

صباح العرب

حكيم مرزوقي



الرجل الذي لا تهمة الفلوس

شخصياً، لم أكن أعلم بوجود احتفالية تسمى "يوم الرجل" في مثل هذه الأيام من كل عام، والتي يخلق فيها الرجال ذقونهم ويبقون على شواربيهم في دلالة رمزية على الاهتمام بمشاكل الرجل الصحية والنفسية.. وليس المالية طبعاً.

ربما، وبسبب ذلك، لم أعر هذا اليوم اهتماماً ثم إنني -ومثل غالبية التونسيين- لا أربي شباري لأنني لا أحب الحلفان كثيراً كما يفعل رجال "باب الحارة". الباردة التفتت برجل من بلادنا ذي شارب يقف فوقه الطير كما يقال. دخل المطبخ مدججا بالخواتم، يطوق عنقه بعقد ذهبي ومعه ساعة فخمة. أقرب من طاولتنا أنا وصديقي، سلم علينا بقوة، اكتفى بقوله "بعد إنكم" وسحب كرسيه وجلس بعد أن وضع على الطاولة موبایل وعلبة سجائر من أغلى الأنواع.

قال وهو يقفل شباريه: أنا احتفل بهذا اليوم منذ أعوام كما يفعلون في أميركا وأستراليا التي عشت فيها طويلاً.. رجال بلادنا مازالوا متخلفين ولا يواكبون العصر.. حاشاكم أنتم طبعاً.. واضح أنكم متقنون وفنانون. تبادلنا أنا وصديقي نظرات الاستغراب والصمت الذي قاطعه أبو الشارب الكئيب بطلب قائمة الطعام والشراب ثم قال وهو يتفحصها: لماذا طاولتكم فقيرة هكذا؟ اطلبوا ما تشاؤون.. اعتبروني أخا لكم.. أنا "ما تهمنيش الفلوس"، وسخ دار الدنيا كما كان يقول المرحوم أبي.

أوما الرجل الذي لا تهمة الفلوس إلى "المينتر" الذي قدم مسرعاً وبدأ يطلب منه أنواع فخمة من الأطباق والمشروبات، وما هي إلا دقائق حتى باتت طاولتنا عامرة.. رفع كاسه مع عبارة "تشيرز" وطفق يتحدث عن مشاريعه وزياراته لمن مثل سيدني، فلوريدا، لاس فيغاس، وصادقته للمشاهير على طاولات القمار في موناكو التي خسرها فيها ثروة كبيرة، ولكن "ما تهمنيش الفلوس"، العبارة التي يرددتها دائماً بعد الحديث عن صفقة أو مغامرة مصرفية.

استحوذ الرجل ذو الشارب الكئيب على الحديث دون أن يترك لنا أدنى فرصة لحوار جانبي. الحقيقة أن حديثه كان رشيقيلاً لا يخلو من الطرفة والمعلومات، وإن كانت غالبيتها من ذاك النوع الاستعراضى.

واضح أنه يتقن كل أنواع الإتيكيت وفن المائدة، ابتداء من طرائق اختيار الطبق المناسب مع الشراب المناسب، ووصولاً إلى نصف السيجار الذي أخرج من جيب سترته وأشعله بقداحة الديبون.

وفى الأثناء، دخل زيون فتغيرت ملامح صاحبنا ووضع نظارة سوداء كان قد أخرجها بارتباك من جيبه ثم أمسك باليفون وغاب إلى الخارج.. ركض خلفه الزبون مسرعاً، وما لبث أن عاد، اتجه إلينا وأخبرنا بحكاية الرجل ذي الشارب الكئيب، والإكسسوارات المزيّفة، والذي ينتقل بين قرى ومدن البلاد، وختماً بالسؤال إن كان قال لنا "ما تهمنيش الفلوس".. عندها أدركنا أننا كنا مع أبي الفتح الإسكندري في مقامة همدانية معاصرة.

«روبوكس» خارج الخدمة في الهالوين

واشنطن - استعداد موقع "روبوكس" الشهير لألعاب الفيديو تدريجاً نشاطه الطبيعي بعد عطل أسبوعين يوماً حرم الملايين من الدخول إلى المنصة في نهاية الأسبوع تزامناً مع احتفالات الهالوين في الولايات المتحدة.

وبعد ظهر الأحد أعلنت "روبوكس" أنها بدأت تعيد تدريجاً العمل بصورة طبيعية على منصتها بعد العطل الذي أصابها منذ يوم الجمعة.

وكتب على موقع "روبوكس"، "ننكب على إعادة الأمور إلى ما كانت عليه. سنعود قريباً".

و أكدت "روبوكس" أن العطل على منصتها ليس ناجماً عن "تسلل خارجي". وتفاخر المنصة بأنها تستقطب حوالي 33 مليون مستخدم نصفهم دون السادسة عشرة من العمر.

غطس مع نفائس البحر في «غراند أكواريوم» الغردقة



الكائنات البحرية ساحرة

وقالت الروسية ناديشدا خاتين، إن "العديد من الزبائن يطلبون منا تنظيم رحلات إلى الأكواريوم لمشاهدة أسماك القرش والحياة البحرية"، مؤكدة أن "انطباعنا دائماً لطيفة جداً بعد زيارة الأكواريوم".

ويعتبر الأكواريوم، الذي يضم معظم أنواع أسماك البحر الأحمر، إضافة كبيرة لمصر بشكل عام والغردقة بشكل خاص، بحسب مدير متحف الأحياء المائية بالغردقة يحيى عبدالحكيم.

جذابة للغاية، والأطفال أيضاً سعداء جداً هنا".

أما الشابة كاترينا بولدت، فقالت إنها استمعت بالمكان "لأنه لا يوجد به الأكواريوم فحسب بل هناك أيضاً ما يشبه الغابة التي تضم القروود والكثير من الحيوانات".

وأضافت، إن "الأكواريوم هنا يتيح أيضاً الغطس مع أسماك القرش، وهي فرصة جيدة لهؤلاء الذين يخافون الغطس في البحر المفتوح".

مع وجود خطط للتوسعات المستقبلية، ويضم بجانب الأكواريوم حديقة حيوانات صغيرة وغاية مطيرة يوجد بها ثمانية تماثيل كبيرة.

وجاءت أسماء عبدالله، وهي ربة منزل، من القاهرة إلى محافظة البحر الأحمر لزيارة الأكواريوم برفقة زوجها وطفليهما الصغيرتين.

وقالت السيدة المصرية "هذه هي المرة الثانية التي نزر فيها الأكواريوم، فالمكان هنا جميل والكائنات البحرية

تتنوع المقاصد السياحية في مصر، من الرحلات في عمق التاريخ والحضارة إلى الرحلات في الطبيعة وسحر البحر المتوسط ثم متحف الأحياء المائية بمدينة الغردقة الذي يمنح زائريه من الكبار والصغار حلم الغطس مع أسماك القرش والاستمتاع بمشاهدة الشعاب المرجانية.

إلى حوض كبير، ولدينا أكثر من 650 نوعاً من الأسماك بجانب أسماك القرش والسلاحف".

وبالإضافة إلى ذلك، توجد حديقة حيوانات صغيرة تضم البجع والقروود والنعام والإغوانة الأميركية والإوز الفرعوني والنسور والثعابين والسلاحف البرية والطاووس وغيرها.

ويعد متحف الأحياء المائية بالغردقة سابع أكبر متحف من نوعه على مستوى العالم والثاني في الشرق الأوسط بعد "بسي أكواريوم" والأول في شمال أفريقيا، بحسب رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات والمسؤول عن البروتوكولات المتعلقة بالمتحف بهاء فتحي.

وأوضح فتحي أن "غراند أكواريوم الغردقة يحتوي على مليون غالون أميركي (أكثر من 3500 متر مكعب) من المياه، وبه أنواع نادرة جداً من أسماك القرش، مثل القرش الرملي والقرش ذي الطرف الأبيض والقرش ذي الطرف الأسود".

وأكد فتحي أن أسماك القرش أكثر ما تجذب الزوار، مشيراً إلى أن الأكواريوم به أكثر من عشر من أسماك القرش بالإضافة إلى صغيرين من نتاج التكاثر داخل الأكواريوم وسوف ينضم إلى أحواض العرض قريباً.

وتم بناء متحف الأحياء المائية بالغردقة على مساحة تبلغ حوالي 20 ألف متر مربع كمرحلة أولى

الغردقة (مصر) - يتيح متحف الأحياء المائية بمدينة الغردقة المصرية المطل على البحر الأحمر (غراند أكواريوم) فرصة لتحقيق حلم الغطس والسباحة مع أسماك القرش والاستمتاع بمشاهدة الشعاب المرجانية بأنواعها والوانها المختلفة.

ويضم المتحف أكثر من 20 حوضاً تعرض أنواعاً مختلفة من أسماك البحر الأحمر، ومنها أسماك القرش، إلى جانب نفق زجاجي تحت الماء بطول 24 متراً. ويحظى المتحف بإقبال كبير من الزوار المصريين والأجانب منذ افتتاحه في عام 2015، وأصبح واحداً من أهم الوجهات السياحية بمحافظة البحر الأحمر المصرية.

ويمكن للزوار الاستمتاع بمشاهدة الأحياء المائية والأسماك والشعاب المرجانية، كما يمكنهم الغطس مع أسماك القرش إذا كانت لديهم الرغبة ومؤهلات لذلك.

وقال رئيس مجلس إدارة متحف الأحياء المائية مجدي فايق أبوهدية "جاءتنا فكرة إنشاء الأكواريوم حيث أننا نعمل في مجال مراكز الغطس بالغردقة وأردنا أن نعرض ما نراه في قاع البحر في متحف خارج البحر وجذب المزيد من السياح".

وأضاف أبوهدية لوكالة أنباء (شينخوا) "لدينا 22 حوضاً للأسماك بالإضافة

متحف سعودي طائر من الرياض إلى العلا

من جانبها، قالت فووت "هناك حجم هائل من العمل المستمر في العلا من قبل فرق علماء الآثار المحليين والدوليين، ومع ذلك فإننا بدأنا للتو بفهم الطبيعة المعقدة لماضي العلا".

وأضافت أن "العلا هي جوهرة خفية في شبه الجزيرة العربية، ونحن مستمرون في كشف أسرارها شيئاً فشيئاً، وانطلق لمشراكة المزيد من المعلومات حول عملنا مع المسافرين على متن رحلة (متحف السماء) التابعة للخطوط السعودية".

الوثائقي "معماريو شبه الجزيرة العربية القديمة" من قناة ديسكفري. وجرى إطلاق الفيلم الوثائقي في عام 2021 من إنتاج باور هاوس، ويكشف فيه عن وضع حجر الأساس الأول للحضارة الإنسانية.

ويسبق عرض الفيلم، شرح لقطع الآثار بالمتحف الطائر، تقدمه مدير الآثار وبحوث التراث الثقافي بالهيئة الملكية لمحافظة العلا الدكتور ربيكا فووت، كما تجيب على أسئلة الضيوف.

أول متحف طائر في العالم، بهدف تسليط الضوء على ما تمتلكه العلا من مواقع أثرية.

ووفقاً لمصادر إعلامية ستعرض على متن المتحف الطائر قطع مختارة طبق الأصل، لعدد من القطع الأثرية التي اكتشفت في العلا خلال تنقيب علماء الآثار.

كما ستقوم الخطوط السعودية بإطلاق قناة جديدة متعلقة بنظام الترفيه أثناء الرحلة (اكتشف السعودية)؛ حيث سيتمكن الضيوف من مشاهدة الفيلم

الرياض - تنطلق الخميس المقبل، رحلة "متحف السماء" من العاصمة السعودية الرياض إلى العلا، غرب المملكة، بالتعاون بين الهيئة الملكية لمحافظة العلا والخطوط السعودية، ليكون

لقاء الخميسي تحارب التنمر

أن لديها إجابة لكل شيء تقولها بثقة حتى تتخطى المواقف الصعبة.

بالمقابل تظهر صديقة قمر التي لا ترضى بما لديها، وتشعر بالغيرة من قمر وتحاول دائماً بطريقة أو بأخرى تكبيرها وإهانتها بشكلها المختلف.

وأثارت وحمة لقاء الخميسي جدلاً كبيراً، وخاصة بعد ظهور صور وقد تغير مكان الوحمة.

وردت الخميسي "السؤال عن مكان الوحمة تكرر كثيراً فهي على الخد الأيمن، وسر تغيير مكانها بسبب الصورة التي تعكس كاميرا الموبايل".

وتدور قصة "حثة من القمر" حول فتاة اسمها قمر ولدت بوحمة سوداء كبيرة في وجهها وهذا الأمر يجعلها تتعرض للكثير من التنمر.

وتوجه الحلقات التي تقدمها لقاء الخميسي رسالة إلى كل فتاة أن أهم شيء هو الثقة بالنفس، فقمر ورغم اختلاف شكلها عن كل من حولها، لديها ثقة كبيرة في نفسها، وتتعامل بشكل عادي مع وحمتها وتلتقط الصور ولا تخشى لتبتعد عن أعين الناس.

وحين سُئلت قمر عن الوحمة، تجيب أنا الشكل الحقيقي للقمر، لتبتت الفتاة

الخميسي فيديو جديداً لها، تروج فيه لحكاية "حثة من القمر" من مسلسل زي القمر، عبر حسابها الشخصي على إنستغرام، معلقة "قمر، زي القمر، حثة من القمر".

وبدأ بث حلقات المسلسل الذي يتناول قضايا اجتماعية تتعلق بالمرأة على التلفزيون السبب لتتواصل خلال هذه الفترة.

وجذب مسلسل "زي القمر" الأنتظار بحكاياته، كل حكاية بخمس حلقات تتناول جوانب من حياة السيدات في المجتمع العربي.

القاهرة - نشرت الفنانة لقاء

يمنيون يقبلون على الحياة بالرياضة

صنفاً - بعد أن يؤدي حاتم علي هادي صلاة الفجر يرتدي ملبسه الرياضية ويتوجه إلى متنزه بالعاصمة اليمنية صنعاء لحضور تمارين جماعية تساعد المشاركين فيها على تصفية أذهانهم ونسيان المشكلات الناجمة عن الحرب الدائرة من حولهم.

وقال المهندس المتقاعد الذي استطاع خفض 40 كيلوغراماً من وزنه وتوقف عن مضغ القات "هذه التمارين وهذا الجري وفقدان الوزن أعادت إلي حياتي وصحتي".

ومعظم هؤلاء الأشخاص في الستينات والسبعينات من العمر ويستخدمون ممرات السير والجدران المنخفضة بالحديقة العامة في صنعاء يومياً أداء تمارين اللياقة البدنية الخفيفة التي اختارها المتقاعد ناجي

أبوحاتم والذي بدأ الحركة التي يطلق عليها الآن اسم "أحسن فريق". ولا تمارس السيدات في اليمن بوجه عام الرياضة في الأماكن العامة. وقال أبوحاتم إن جلسات التمارين الرياضية مريحة.

وأضاف "الحياة خارج هذا المتنزه مليئة بالمعاناة. نتطلع إلى ساعة الصباح هذه لأنها تنسينا القلق وكل المشكلات وتبعدنا عن كل الأخبار التي تبعث على الحزن".

ويواجه اليمنيون بفعل الحرب المستمرة حالة من الضغط النفسي الناجم عن العيش في ظل الصراع ويتعين عليهم التعامل معها أيضاً.

وتكمن الفكرة في التشجيع على المشاركة الواسعة، وظهرت مجموعات مماثلة في أماكن أخرى من المدينة.

